(له في دجى الاظلام خلوة مخلص ... تذكره فيها الجحيم هناته) .

(ويدفعه ذكر الوعيد إلى الاسى ... فتنهل من لوعاته عبراته) .

(إذا ما تلا التنزيل وانكشفت له ... عجائبه زادت له عزماته) .

(وإن لحظت عين اليقين معاده ... سقت خوفه من مائه لحظاته) .

(بنفسي ولي أنه بمليكه ... وفي ذكره إصباحه وبياته) - الطويل - .

وقوله من الخفيف .

(أيها المرء لم تسرك دنيا ... انت منها مرحل عن قريب) .

(وإذا المرء لم يقصر خطاه ... في أمانيه فهو غير لبيب) - الخفيف - .

100 - احمد بن محمد بن عفيف .

انشدت له قوله من قصيدة يمدح فيها امير المرية خيران أولها من الكامل .

(قف بالمطي على مغاني الدار ... ليس الوقوف على الرسوم بعار) - الكامل - .

يقوله فيها .

(انت الذي انقذتنا من بعدما ... كنا جميعا تحت جرف هار) .

(ونهضت نحو المارقين بجحفل ... جم أولي عزم وذي استبصار) .

(باعوا النفوس لنصر دين محمد ... فكأنهم في الحرب اسد الزار) - الكامل - .

وفيها يصف اعداءهم .

(كانوا رياحا للردى حتى رموا ... من جيشك المنصور بالاعصار)